رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 72 2 4102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا - 00:00:14

ابي عندي اسحاق قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن خير ابن معين الحاج الحضرمي عن عبدالله بن هريرة السبائل وكان ثقة عن ابي سبيل الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه - 00:00:34

وسلم العصر بمثله. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:54

عبده ورسوله اما بعد قلنا اورد مسلم في النهي عن الصلاة في اوقات معينة عدة احاديث وبقي في الباب حديثان حديث ابي بصرة الغفاري المصري الذي شهد فتح مصر فنزلها ومات بها - 00:01:24

واسمه عند الكافة حميل وقيل حمل وقيل جميل. وليس ليس له في مسلم الا هذا الحديث وحديثه اورده مسلم من طريقين والطريقان مدارهما على على رواة من اهل مصر ومراد مسلم رحمه الله تعالى من ايراد هذا الحديث - 00:01:53

متابعة يزيد ابن ابي الحبيب وابو حبيب اسمه سويد يزيد ابن سويد الازدي المصري. الليث ابن سعد في الرواية السابقة فكلاهما يروي هذا الحديث عن خير ابن نعيم الحضرمي ابو نعيم المصري كان قاضي - 00:02:30

مصر انذاك عن عبد الله ابن هبيرة ابو هبيرة. وكلاهما ممن وافق اسمه كني يتأبيه ابو هو ابو هريرة وابن وابن هبيرة وابن نعيم وابو نعيم عن ابي تميم عبدالله ابن مالك الجيشاني الجيشاني جيشان قبيلة يمنية - 00:02:55

وعبدالله بن مالك اليمني في عهد عمر انتقل الى مصر واستوطنها هاجر اليها وهو ثقة مخضرم. ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا. واسلم بعد وفاته فمن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا. واسلم بعد وفاته وان رآه - 00:03:24

فهو ليس بصحابي. فالصحابي من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وامن به ورآه واما من تحمل عنه اعني عن النبي صلى الله عليه وسلم حال كفره واسلم بعد وفاته - 00:03:53

فهو ليس بصحابي وروايته موصولة وليست بمنقطعة لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة وهذا يذكر في الاحادي والالغاز اذا قيل لك غير صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته غير منقطعة وموصولة من هو؟ الخضرم المخضرم الذي - 00:04:18

اسلم بعد وفاة رسول الله الرواية موصولة لانه لا يشترط الاسلام حال التحمل ويشرط الاسلام حال الاداء حال تحمل الحديد لا يشترط للاسلام عند اداء الحديث لابد من الاسلام الا في المتواتر - 00:04:47

فراوي الخبر المتواتر الذي تواتر على الاعين بالمشاهدة فهذا لا يلزم منه ان يكون الراوي مسلما. فنحن اليوم بنقول وجود الصين ثابتة بالتواتر صحيح ولا يلزم ان يكون الراوي لوجود الصين ان يكون مسلما. وعلى مثلها فقس - 00:05:14

قال حدثني زهير بن حرب ابو خيثم النسائي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف الصحابي الجليل. حدثني ابي علي بن اسحاق محمد بن اسحاق بن يسار المطلب صاحب السيرة - 00:05:40

الامام المشهور المدلس لا تقبل روايته الا ان صرح بالتحديد وطعن فيه ما لك وتكلم ابن اسحاق في مالك ايضا. وكلا كلا وكلام كل منهما في الاخر من كلام الاقران الذي يطوى ولا يروى - 00:06:05

قال حدثني اذا امنا تدليس ابن اسحاق. قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب وهنا يلتقي في الرواية مع الليث بن سعد عن خير ابن نعيم الى اخر الاسناد المشترك مع الاسناد السابق - 00:06:27

الاستاذ الذي معنا ورواته مصريون الاستاد الذي معنا اطول اسناد في صحيح مسلم الاستاد الذي معنا ايش هو؟ عدوا ما هي درجته؟ رباعي خماسي سداسي سباعي ثماني تساعي ايش الاسناد الذي معنا - 00:06:47

عدة الرواة كم؟ كم طبقة؟ تساعد يعني بين بين مسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كم راوي؟ تسعة يعني تلاميذ الامام النووي من علا منهم في اسناده العطار علي ابن إبراهيم ابن داوود العطار المتوفى سنة سبعمائة واربعة وعشرين. سبعمائة واربعة وعشرين - 00:07:08

ومسلم متوفى سنة ميتين واربعة وستين. انتبه. ميتين واربعة وستين اسناده تساوي. وسبعمية واربعة وعشرين اسناده تساوي لما ذهب ابن العطار الى مصر فطلبوا منه ان يروي التساعيات التي وقعت له - 00:07:37

والتساعي انذاك اعلى ما يمكن ان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. فروى لهم اربعة وعشرين حديثا واعتذر بان اصوله ليست عنده ووعدهم ان يوصل الاربعة وعشرين الى الاربعين. فالف كتابه التسعيات واوصلهم الى الاربعين. لما رجع الى دمشق - 00:07:56

وفعل ذلك في دار الحديث النورية المشهورة في دمشق. اذا يمكن يكون بين راوي وراوي خمس مئة سنة. وهذا يروي بنزول باسناد تساعي وذاك يروي بعلو اسناد تساعد هذا يروي للنزول. مسلم الان انزل ما عنده حتى ان ابن جماعة الف كتابا مطبوعا سماه تسعيات الامام مسلم - 00:08:20

يعني مر بصحيح مسلم واخرج التساعيات التيلة. مسلم ليس له ثلاثي. بينما الترمذي له ثلاثي احمد له ثلاثي كثير والترمذي كذلك والبخاري كذلك طبيعي يكون البخار الثلاثي لان البخاري في طبقة شيوخ مسلم. ولكن احيانا كنا نرى ان مسلما يعلو فيصل لشيخه ولا يصل اليه البخاري - 00:08:47

صار الا بواسطة يصبح مسلم كانه شيخ للبخاري. وهذا في اعداد محصورة جدا من الاحاديث مر بنا ثلاثة او اربعة على هذا الشرط شرطنا هنا قال وكان ثقة هذه هذا الحكم على الرواة الذي يتضمنه الاسناد - 00:09:13

من الاحكام العزيزة ولعلها تفوت في بعض الاحايين آآ كتب الجرح والتعديل اذا كانت هذه الاحكام خارج الكتب الستة الاجزاء الحديثية وما شابه. وهذه فائدة عزيزة. القائل وكان ثقة من هو؟ اولا هي قيلت علما - 00:09:39

هي قيلت عمن وكان ثقة قيلت عن عبد الله ابن هبيرة ابو هبيرة السبائي السبائي الثقة القائل تلميذه وتلميذه هو خيط ابن نعيم الحضرمي. هو الذي قال وكان ثقة شرطنا في الحديث في شرحنا ان نورد لفظ اللفظ الذي ابهمه مسلم. هنا ابهمه مسلم لفظا. الان مسلم - 00:10:00

اذهب لفظ زهير ابن حرب سهير ابن حرب رواه عن يعقوب ابن ابراهيم. من المعلوم ان لمسلم كتابا اسمه سؤالات احمد. فاحمد ابن حنبل صاحب المسند شيخ للامام مسلم. لما التقى به مسلم سأله اسئلة - 00:10:31

وهذا الكتاب مفقود لا نعلم عنه شيئا لغاية هذه الايام. والايام خبالة ولا ندري لعلها تلد فنجد هذا الكتاب. لكن الامام احمد يروي في مسنده هذا الحديث عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عوف ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:10:54

وافصح عن اللفظ الذي ابهمه مسلم. الان نحن سنصل الى يعقوب شيخ شيخ مسلم بواسطة الامام احمد وسنعرف لفظة الحديث الذي ابهمه مسلم ونقرأه من اين؟ من مسند الامام احمد - 00:11:15

فيقول آآ الامام احمد حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد ابن ابي عن اه خير ابن نعيم الحضرمي عن عبدالله بن هبيرة سبائي وكان ثقة عن ابي تميم عن ابي بكرة الغفاري - 00:11:37

رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر اختلف في الرواية عن الليث الرواية السابقة هناك قال

بالمخمص لا يقال بالمخمص. هنا يعقوب لم يقل - 00:12:00
يعقوب او يزيد هذا لفظ يزيد في الحقيقة. يزيد من ابي حبيب لم يقل بالمخمص وقلنا المخمط هي اسم منزل على الطريق. مخمظ اسم منزل كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. ففي المخمص ادركتهم صلاة العصر - 00:12:19
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحابة صلاة العصر. فالمخمص ذكرها اه اه ليث بن سعد ولم يذكرها ها يزيد ابن ابي حبيب. قال فلما انصرف اي من صلاته قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة. بعد ان يصلي - 00:12:37
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الصلاة المراد اي الصلاة؟ اي صلاة؟ في العصر واستعجبت احد الاخوة يقول لماذا قلت العصر؟ لعلها الصلوات الخمس. الكلام لغة ضمير هذه ضمير منفصل. لا - 00:12:57
لا يحتمل الا ان يكون العصر. ان هذه صلاة العصر ان هذه الصلاة اي العصر التي صلوها التي كانوا يصلونها في ذلك الوقت. ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم. هكذا قال هكذا قال - 00:13:13
نسمع الان قول يزيد من ابي حبيب عند احمد قال ان هذه الصلاة قد عرضت على من كان قبلكم ليث قال فضيعوه يزيد ابن ابي حبيب قال فتوانوا فيها وتركوها - 00:13:29
فتوانوا فيها وتركوها تركوا ملازمتها لماذا؟ صلاة العصر في وقت اشغال. وغالبا الناس تعمل في هذا الوقت او تكون قد قاربت من الفراغ من العمل واقتراح في صلاة العصر صلاة من استرسل مع تعبه يضيعها. فصلاة العصر لا يقيمها الا من كان معظما لاوامر الله سبحانه - 00:13:46
وتعالى وفادتنا هذه الرواية ان صلاة العصر موجودة في الاديان قبلنا ولذا المسلمون لما انزل الله عز وجل ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا كانوا يصلون قبل رحلة المعراج قبل ان توقت الصلوات الى خمس اوقات. الله يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. كتابا اي - 00:14:13
موقوتا اي منجما موزعا على خمسة اوقات. طب المسلمون قبل رحلة المعراج التي كانت قبل التي في اخر البعثة رحلة المعراج كانت في السنة العاشرة للبعثة. السنوات التسع وقبل المعراج كيف كانوا يصلون؟ كانوا يصلون كما يصلي ابراهيم. عليه السلام. كانوا يصلون في طرفي النهار. فصارت صلاة العصر - 00:14:42
بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معروفة عند من قبلنا. فالنبي يقول ان الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها او قال فتوانوا فيها وتركوها. قال فمن صلاها منكم - 00:15:10
قال هنا فمن حافظ علي ليثقل من حافظ عليها يزيد قال من صلاها منكم قال ضعف له اجرها ضعفين. هذا يزيد اما الليث قال فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين. جاء اجر من جهة امتثاله لامر الله عز وجل - 00:15:30
واجر من جهة محافظته على شيء قد اندرس وفات فمن حافظ على شيء من الطاعات وتركه الناس فاجره اعظم من اجر من حافظ على طاعة معروفة عند الناس. ولذا ورد في الحديث من احيا سنتي عند فساد امتي بعض الحفاظ يصحح رواية - 00:15:54
له اجر شهيد. وفي رواية فله اجر مائة شهيد الا انها ضعيفة. رواية مائة اجر اجر مائة شهيد ضعيفة ولكن له اجر شهيد صحيحة. فمن حافظ على صلاة العصر فله اجره مرتين - 00:16:21
ضعف له اجره مرتين. قام بامر الله وحافظ على شيء لم يؤده غيره. وهذا المعنى التربوي الذي له اثر عميق في انفراد هذه الامة بطاعة الله ورضا الله عز وجل من بين سائر - 00:16:41
ارجاء المعمورة انذاك. وللان امر مهم وينبغي ان يكون راسخا في قلب كل مسلم لكي يزهو ويفخر بهذه الامة. ومن فخر العبد بهذه الامة المحمدية. امة الاستجابة ان الله عز وجل اعطاها خصالا عديدة هي في اصلها لنبيها صلى الله عليه وسلم. وعلى رأس - 00:17:01
ذلك العصمة. فكما ان نبيها معصوم فان هذه الامة بمجموعها معصومة. ولا يمكن ان على الخطأ لا يمكن ان يجتمع فقهاء الامة على خلاف شرع الله. ولا يمكن ان يجتمع محدث - 00:17:31

على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة. فانهم ان ضعفوا الثقة اخرجوا من السنة ما هو ومنها وان وثقوا الضعيف ادخلوا في السنة ما ليس منها. وهذا امر لا يقع البتة - 00:17:51

الامة في طرق الاثبات والاستنباط بمجموعها معصومة وهذه الخلة والخصلة انما جاءتها من نبيها صلى الله عليه وسلم. واستقرأ الامام الشاطبي في موافقاته الخصال المشتركات وذكر ما يزيد عن عشرين خصلة متفقة بين الامة وبين نبيها صلى الله عليه - 00:18:11

وسلم. فاذا من باب الا يندرس الخير الذي انزله الله على قلب نبيه صلى الله وسلم قبضت قضى شر الله ان من احيا شيئا ثلاث سيارات معطلات الناس قدموا الارقام هنا - 00:18:41

تفضل. اخواني احسن الله اليكم سيارة اثنين وسبعين الف ثلاث مئة واثنين على عشرة. سيارة ثانية هونداي سبعطعشر الف مئتين وسبعة واربعين على ستطعش سيارة ثالثة ايضا في سبعة وثمانين الف وتسع مئة وثلاثة وثمانين على ثمنطعش - 00:19:07

يرجى تكريمه قلنا اكثر من مرة ما اجمل الفقه وما اقبح الجهل في الدين والدنيا والفقه الفهم والحقد وما اجمل طالب العلم حتى في مصف سيارته ان يكون فقيها حاذقا فطنا لا يؤذي - 00:19:27

لا ضرر ولا ضرار. لا يتأذى ولا يؤذي. الان الاخ الذي يقوم يتأذى. والاخ المحبوس يتأذى. فكلاهما اصابه الاذى. ابعد صف السيارة قليلا وامشي واحتسب المشي. ولا تضايق على غيرك - 00:19:51

اقول وبالله سبحانه وتعالى والله المستعان وعليه التكلان اقول ان من احيا شيئا قد اندرس وضيعه الخلق فله اجر لا حيائه غير اجر فعله له اجر على احياءه غير اجر فعله. وكما قلنا في الدرس الماضي في هذا اشارة الى - 00:20:09

اهمية صلاة العصر وان لها فضلا على غيرها من الصلوات. بل قال ابو حامد الغزالي توفى سنة خمسمية وخمسة في كتابه المستصفى ان الامم ان شرائع كلها بلا استثناء جميع ما انزل الله من الشرائع عظم وقت العصر. ووقت العصر معظم - 00:20:37

ومن في جميع الشرائع التي انزلها الله. ولذا اقسم الله تعالى بالعصر قيل بالصلاة وقيل بالوقت ويؤيد الوقت. مثيل من القسم بالضحى والليل والنهار وما شابه وثبت في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم - 00:20:57

وذكر صلى الله عليه وسلم من بينهم فقال رجل حلف بالله كاذبا بعد العصر. فانحلفوا بالله كذب اذا بعد العصر اشد اثما من الحلف بالله كاذبا في سائر الاوقات. اشد اثما من - 00:21:23

كذبا في سائر الاوقات. قال النبي ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ففي الحديث اشارة الى اهمية وقت العصر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المشهور على الالسنة من صلى البردين دخل الجنة والبردان الفجر والعصر - 00:21:43

لانهما يؤديان في وقت برد وليس في وقت حر. قال صلى الله عليه وسلم فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا الصلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. هذا لفظ الليث لفظ آآ يزيد ابن - 00:22:03

قال فمن صلاها منكم ضعف له اجرها ضعفين ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد. ها هنا قال حتى يطلع الشاهد. اذا مسلم لما اه لم يذكر لفظ حديث يزيد واكتفى بذكر لفظ حديث الليث - 00:22:23

هو الفرق يسير ويسير جدا. وها هنا قال بمثله. وفي الحقيقة كلمة بمثله كلمة صحيحة بالجملة والالفاظ التي قد تغيرت الفاظ قليلة والمعنى والفحوى واحد. وفي هذا اشارة الى ان مذهب مسلم وهو يغاير بين مثله - 00:22:43

نحوه في الغالب مرة يقول بمثله ومرة يقول بنحوه. ولما رأينا تغايرا في بعض الالفاظ ورأينا قوله بمثله في هذا اشارة الى ان مسلما رحمه الله يرى جواز واية الحديث بالمعنى. وان را - 00:23:03

الحديث بالفاظ مختلفة ومعان مختلفة فان الحديث يصبح مثيلا للاخر وليس نحوه في هذا الاشارة الى ان مسلما لان مذهب مسلم جواز رواية الحديث بالمعنى الى طالب علم قام بدراسة علم مصطلح الحديث عند مسلم - 00:23:23

من خلال الصحيحين ويدقق في مثل هذه المناحي ويخرج يعني مسلم نظرته الى علم المصطلح. ما هي ما هو مذهبه في علم

المصطلح في المسائل كلها الان للحديث الاخير وانفرد به مسلم واسناده مصري ايضا وهو حديث عقبة بن عامر وفيه ذكر - 00:23:49

بكراهية الصلاة في وقت فارغ. وهذا الوقت هو وقت استواء الشمس. ان تكون الشمس في منتصف السماء. فهذا الوقت ايضا تكره فيه الصلاة. نسمع كلام الامام مسلم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن موسى ابن علي عن ابيه طالب - 00:24:19

سمعت عقبة ابن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازرة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تبين الشمس. وحين تضيف الشمس من غروب حتى تغرب - 00:24:50

الاستاد الذي معنا خماسي مصري اذا استثنينا النيسابوري يحيى ابن يحيى شيخ الامام مسلم. فعبدالله بن القرشي مصري كتب كتابا في الرقائق في الاهوال والرقائق وكان يدرسه فخرجت روحه وهو يدرسه - 00:25:16

رحمه الله. وموسى بن علي بن رباح اللخمي ابو عبدالرحمن كذلك وابوه كذلك قال عقبة بن عامر الجهني ابو حماد المصري رضي الله تعالى عنه يقول ثلاث ساعات كان رسول الله - 00:25:43

صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن نصلي الصلوات قولوا لهم من قال نصلي ها هنا صلاة الجنازة خاصة واعلم علمني الله واياك اعلم ضابطا مهما في الصلاة ان كل صلاة - 00:26:03

مبتدئة بالتكبير منتهية بالتسليم تنسحب عليها احكام الصلاة كل صلاة مبتدئة بالتكبير منتهية بالتسليم تنسحب عليها احكام الصلاة. هذا كلام شيخ الاسلام في شرح العمدة رحمه الله. يعني لو سئلت هل يجب في صلاة الجنازة ان نتجه للقبلة؟ هل نحتاج لدليل خاص؟ صلاة الجنازة لا - 00:26:29

وانما الادلة التي فيها وجوب توجه للقبلة في الصلوات تشمل كل عمل مبتدئ بالتكبير المنتهي بالتسليم. كل الصلوات ولست بحاجة لان يسمي لنا نبينا صلى الله عليه وسلم او يذكر لنا ربنا تعالى كل صلاة باسمها - 00:27:00

وقل صلاة مبتدئة بالتكبير منتهية بالتسليم اندرجوا عليها احكام الصلاة. وقل مثل ذلك في سائر شروط واركان الصلاة الا ما ورد الدليل فخصه مثل صلاة الجنازة لا يوجد فيها ركوع ولا سجود. وحتى التسليم النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات ما كان يجهر به. كان - 00:27:21

يسلم على اليمين والشمال سرا وكان يسلم على اليمين دون الشمال يجهر باليمين دون الشمال وكان يجهر باليمين والشمال. هذه الصور الثلاثة ثابتة عن رسول الله صلى الله الله عليه وسلم. لو واحد صلى بكم صلاة الجنازة. ثم فجأة وجدتموه يحمل الجنازة او من امام الصف الاول - 00:27:41

حمل الجنازة دون ان تسمعوا السلام فعل سنة فعل سنة. انتم تتابعوه بالايش؟ بالعمل. لما ترون الناس يسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم احيانا ولا يجهر الخرافة اذا صلاة الجنازة الاصل فيها في الاوقات انها داخلة في جميع الاحاديث - 00:28:04

السابقة الاصل فيها في الاوقات انها داخلة في جميع الاوقات السابقة. وبناء على اه فهم هذا الحديث وقع خلاف شديد بين اهل العلم في حكم صلاة الجنازة وهل يجوز ان تصلى آآ عليها في بعد العصر؟ وهل حكم القبر - 00:28:29

دفن بحكم الصلاة حكمان متوافقان ام متباينان؟ اه هل يمكن ان تكون الكراهة فقط في القبر الدفن دون الصلاة. يعني ندقق في الحديث لنفهمه وللامام النووي رحمه الله كلام في شرحه. ولشيخنا - 00:28:49

رحمه الله تعقب عليه في كتابه احكام الجنائز وهو تعقب قوي وجيد. فكما ان النووي تعقب غيره من فانه تعقب في كلامه في شرحه على حديث عقبة هذا. قال عقبة - 00:29:09

رضي الله تعالى عنه ثلاث ساعات والمراد بالساعات ها هنا الاوقات. كان كان رسول الله صلى الله عليه ينهانا ان نصلي فيهن. ان نصلي فيهن الصلوات بما في ذلك الجنازة. او ان نقبر فيهن موتانا - 00:29:29

منهم من قال القبر مشروع والقبر المراد به الدفن. والمراد انه ربهن موتانا اي ان نصلي على موتانا فكرها الصلاة وجوز القبر وهذا

بعيد. القبر غير الصلاة ولنقبر غير المصلي. وان نصلي دخلت الحديث - 00:29:49
اول والحديث فيه عن الصلاة وان نقول يعني جعل القبر والصلاة جعلهما حكمين والكراهة متعلقة بالامرين. والكراهة متعلقة بالامرين القراءة متعلقة بالامرين مجتمعين وبالواحد المنفرد. لان النبي قال ان نصلي فيهن قال او ان - 00:30:09
نصلي او ان نقبر. فالامران فعلا في كراهة وفعل احدهما سواء القبر او الاعمدة دفن او الصلاة فكذلك. قال الان التفصيل الاوقات الوقت الاول قال حين تطلع الشمس هنا علق الكراهة على طلوع الشمس بازغة - 00:30:36
بازغة حاد بارزة قال حين تطلع الشمس بازغة حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. حتى ترتفع الشمس في قدر رمح في رأي العين. اما اول خروج ما في كراهة اول خروجة في التراها وهذا يتوافق مع الحديث السابق حتى يبدو حاجب الشمس. حتى يبدو حاجب الشمس وفصلناه في درسنا - 00:31:03
ثم ذكر الوقت الثاني قال وحين يقوم قائم الظهيرة اي حتى يكون ظل الواقف في الشمس في وقت الظهر اذا كان الوقت وقت استواء ان يختفي والا يظهر وهنا يعني امر مهم - 00:31:35
اه اتعلمه على عجلة وذكرناه فيما مضى ونزيده وضوحا. وفي تكرار تقرير وفي الاعادة افادة الوقت كراهة الصلاة لما تكون الشمس في كبد السماء انما تعرف من ظل الشك انما تعرف من ظل الشيء - 00:31:57
لو كنا في منطقة الاستواء يعني منطقة التي تقسم الارض الى نصفين وطلعت الشمس الواقف يقوم ظله والشمس في الشرق يكون ظله في الغرب ولما تصبح الشمس في الغرب يكون ظله ما دامت ظاهرة يكون ظله ايه؟ في الشرق - 00:32:27
والظل والشمس تسير نحو منتصف السماء يكون في الغرب وكلما مشت وكادت ان تصل الى منتصف السماء تقلص الظل تقلص الظل. يبقى يتقلص. حتى تصبح الشمس في كبد السماء بالضبط. فلو كنا في - 00:32:55
اه منطقة استوائية نجد للشاخص الواقف لا ظل له. ينمسح ظله بالكلية ويصبح له ظل. لما تكون السماء لما تكون الشمس في كبد السماء يصبح للانسان او اي شخص ليس له ظل - 00:33:21
ليس له ظل. ولما تبدأ الشمس تتحول من كبد السماء الى جهة الغرب يبدأ ظل يزداد قليلا قليلا وينحرف الى الجهة الاخرى ينحرف من الشرط الى الغرب. فاول ميلان لجهة الغرب مع الطول اول - 00:33:39
مع جهة الغرب الى الطول هو وقت الظهر اول ميلان هو وقت هو وقت الظهر. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس حتى تميل. فاذا ما - 00:34:05
الشمس ذهبت تراها فاذا ذهبت الكراهة دخل وقت الظهر دخل وقت الظهر هذا في الاستواء. اما في غير الاستواء كبلادنا مثلا لو بلادنا نريد ان نبحث عن الرجل ويصبح ليس له ظل لو اوقفناه طوال عمره لن يصبح ليس له ظلم. يعني لو وقف الرجل طوال عمره - 00:34:23
وهو ينتظر طلوع الشمس دون ظل لن يجد السبب اننا لست في منطقة الاستواء. ان مدرسة منطقة الاستواء. طب كيف نعرف وقت الكراهة؟ وبالتالي كيف نعرف وقت الظهر الظل ده ما دام تبدأ الشمس تتحول الى منتصف السماء يبدأ الظل يقصر يقصر يقصر يقصر - 00:34:51
واقل قصر مع ثبات اقل ما يمكن ان يصل اليه الظل بالقصر مع الثبات هذا وقت الاستواء واول زيادة بعد الثبات مع الانحراف الى جهة الغرب اول الزيادة بعد اكثر - 00:35:15
قصر يمكن ان يصل اليه الظل فاول زيادة مع الانحراف لجهة الغرب هذا ايش؟ الظهر. هذا زوال الشمس هذا زواد فباول زيادة بعد غاية القصر اول الزيادة يكون الشمس قد زالت. ويكون الكراهة قد ذهبت. ما دام الظل يقصر يقصر يقصر - 00:35:35
تراها غير موجود ثبت الاقتصار وثبت عليه فترة الشمس في منتصف السماء. شمس تقول في منتصف السماء يعني قبيل اذان الظهر حوالي عشر دقائق قبيل الظهر حوالي عشر دقائق تكون الشمس وقد تكون لمدة اقل من ذلك. تكون الشمس في كبد السماء هذا الوقت الصلاة فيه مكروه - 00:36:00

والدفن سواء كانت الفراغ سواء كانت السنن التي لا سبب لها. اما الفرائض فتصلى على فرض ان رجل كان نائما ولم يستيقظ الا في هذا الوقت فيصلي الفجر. وهذا نادر لكن آآ الكلام في النوافل التي لا سبب لها. قال النبي - 00:36:25

النبي صلى الله عليه وسلم في الحالة الثانية قال وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ان قام قائم الظهير ولا النفر له ظل فحين اذ الوقت مقروظ. فاذا مالت الشمس وبدأ الظل يمتد ومع امتداد - 00:36:45

ينتقل الى جهة الشرق الى جهة الغرب. فاول هذا يكون وقت. وقت الوقت قد ذهبت الكراهة فيه وجازت بل وجبت صلاة الظهر والله تعالى اعلم. اما الوقت الثالث الذي ذكره عقبة وسماه ساعة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه - 00:37:05

تضيفوا. اي حين تميلوا وتجنحوا. تقول العرب ضعف يضيف بمعنى هذا يبيدون فيقول عقبة وحين تضيف الشمس للغروب حين تغرب. لما تغرب في اول الغروب في كراهة حتى يتم سقوط كامل قرص الشمس - 00:37:35

كمل سقوط طرق كامل خروج الشمس فالكراهة تزول. اما اذا بدأت تميل وتجنح للغياب وبقي شيء منها ظاهر فالصلاة التي لا سبب لها الصلاة في هذا الوقت صلاة مكروهة لا يشرع للعبد ان يتعبد الله جل في علاه. في مثل هذا الوقت. ثبت عند الدارمي - 00:38:04

ان رجلا ان شابا قام يصلي في هذا الوقت وكانوا ينتظرون صلاة المغرب فاخذه سعيد المسيب سيد سيد التابعين من يده واجلسه. قال اجلس. قال اريد ان اصلي. الشاب فقال ابو سعيد اجلس. فقال الشاب ايعذبني الله على الصلاة له - 00:38:31

انا اريد اصلي لله الله عز وجل يعذبني ان اصلي لا. فقال له ابو محمد سعيد المسيب رحمه الله قال لا يعذبك الله على صلاتي له وانما يهذبك على خلاف السنة - 00:38:59

انت خرجت سنة محمد صلى الله عليه وسلم. ففعلك مذموم وصنيعك معذب عليه ان تحريت الصلاة في هذا الوقت فهذا صنيع الكفرة. في الصلاة لا يجوز لنا لا يجوز لنا ان نتشبه بالكفرة. فانظروا يا رعاكم - 00:39:15

الله. انظر ايها السني. انظر يا من تحب رسول الله وسنته. انظر الى هيئتك والى شكلك والى لحيتك والى ملابسك وتميز عن الكافرين. حتى في الصلاة لا يجوز لك ان توافق الكافرين - 00:39:35

في الاوقات فكيف وانت تصنع بنفسك ما تصنع؟ فكيف والعياذ بالله اذا كانت الزوج والبنات كالكافرات فلا حول ولا قوة الا بالله. من لطيف ما اخبرني بعض الظرفاء. قال كنت في امريكا انا وزوجتي وزوجتي مختمرة. فجاءني - 00:39:55

يدعون للنصرانية. وانا ملتحي وزوجتي مختلطة. فاراد يغيظه فكان الشاب نبيها فقال سمعت منه ثم قلت له اسألك بالله ان تصدقني فيما اسألك. قال سل. قلت عيسى عليه السلام. اشبه بي ان بك - 00:40:15

وكان القسيس حليقا قال قلت بالله عليك عيسى عليه السلام اشبه بي ام بك؟ قال فسكت فقال والله منك. ثم قال ثم قلت بالله عليك مريم عليها السلام اشبه زوجتي بها ام هؤلاء البنات الموجودات الامريكيات يشبهن مريم قال فسكت قال فوالله - 00:40:39

انها اشبه بزوجتك. قال فلما لا تكون مثلنا؟ لماذا نحن نصبح مثلك؟ لماذا انت لا تكون مثلنا؟ هذا اللباس له اثر عميق. في الانتماء يا من تلبس اللباس السدي وتظهر مظهر السنة ان تنتمي لهذه الامة تزهو بها وتفخر وتعجب وتحب ان تنسب لهذه - 00:41:06

بعض المصلين في بعض الاحايين خصوصا الحليقين والذين يلبسون لباس الكفار في بعض الاحيان قد يجونون وبعض والعياذ بالله قد يخجلون ان يكونوا مسلمين. في بعض المواطن والى الله المشتكى. اما صاحب الهدي والسبت فهو دائما يزهو ويفخر بانه فرد من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:30

اسمع كلام الشارخ كلام النووي رحمه الله قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب نهي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس. وبعد طلوعها حتى ترتفع. وعند استوائها حتى تزول. وعند اصفرارها حتى تغرب - 00:41:58

اما الصراع الشمسي حتى تغرب فاحاديث كثيرة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيها نهى النبي عن الصلاة بعد العصر ما لم تغب الشمس ما لم تصفر الشمس ما لم تجب الشمس. والمراد بتجب شمس اي تسقط وتميل نحو الغرب - 00:42:28

ومثله قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها فاطعموا القانع والمعتر والمراد وجبت جنوبها اي سقطت ويقال هذا في البعير والبقرة عندما

تذبح او تنحر عندما تنحر. فالاصفرار وردت فيه احاديث خاصة - 00:42:48
وكيف نسلط الاحاديث بعد العصر مع الاصفرار؟ هل هما حكمان مستقلان؟ ام ان الاصفرار والسقوط والوجوب هو تقييد لاطلاق بمعنى هل يجوز صلاة النافلة التي لا سبب لها بعد العصر - 00:43:08
اذا لم تكن الشمس قد فرت وقد سقطت هذه مسألة طويلة ولها ذيول تأتينا مفصلة ان شاء الله وتعالى قريبا في صحيح مسلم تسمع رحمه الله واجمعت الامة على فوائد صلاة لا سبب لها في هذه الاوقات. هذا الاجماع الاول الذي ذكره الامام - 00:43:31
هلأ الاوقات هذه الاوقات لا تؤدى فيها الصلوات التي لا سبب لها تقوم تريد ان تتطوع في هذه الاوقات الصلوات ممنوعة وذلك لان الاحاديث التي فيها النهي متواترة وقد نص على التواتر جمع كبير بين يدي كلام فيه تخصيص للامام الطحاوي ابن بطال ابن - 00:43:55
دقيق العيد العيني اه ابن حزم جمع من اهل العلم يقولون بتواتر الاحاديث الاحاديث التي فيها النعيم عن الصلاة في هذه الاوقات متواترة. بمعنى ان دلالتها قطعية لا شك فيه - 00:44:30
هذه الاوقات وبالتالي لا يجوز للعبد ان يقوم ويتنفل بصلاة لا سبب لها. نعم قال واتفقوا على جواز الفرائض المؤداة فيها. هذا الامر الثاني اذا جادت الصلاة التي لها سبب في اوقات الكراهة كما يرجحه بعد قليل - 00:44:51
الشارع الامام النووي فمن باب اولى ان تؤدى الفريضة. فالفرائض تؤدى في رؤية الكراهة. يعني لو الانسان استيقظ في وقت كراهة الفريضة ما يؤخرها من نام عن صلاة او من يواصيها فليصلها متى ذكرها. فهذا اجماع رقم اثنين. الاجماع الاول الصلاة التي هي نافلة ولا - 00:45:15
يكره الصلاة تكره الصلاة في هذه الاوقات. الاتفاق الثاني ان الفرائض تؤدى في جميع الاوقات. الفرائض تؤدى في جميع الاوقات. الامر مختلف فيه الامر الثالث اسمع قال رحمه الله واختلفوا في النوافل التي لها سبب. كصلاة تحية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلاة العيد والكسوف وفي صلاة الجنازة - 00:45:39
ومن هم الشافعي رحمه الله وطائفة جواز ذلك كله بلا كراهة. اذا الصلاة التي لها سبب مذهب الشافعي احمد من الائمة المطبوعين عدم الكراهة وتؤدى الصلاة وقلنا عرف الشارع دل عليه. وذكرنا ادلة نقلية عديدة تدلل على ان عرف الشارع استثناء - 00:46:05
الصلاة اللتينة لها سبب في الاداء في هذه الاوقات. وان اداء هذه الاوقات جائز بالنقل ذكرنا في الدرس الماضي عدة ادلة ويأتينا الان نقل من قبل الشارع. نعم قال ومذهب ابي حنيفة رضي الله عنه واخرين انه داخل في النهي لعموم الاحاديث. يعني مذهب ابي حنيفة وقالوا هذا - 00:46:35
مذهب مالك. يعني لو ان رجلا دخل بعد العصر او عند الغروب المسجد. هل يجلس ام يصلي تحية المسجد؟ هذا وقت كراهة. عند الشافعي واحمد يصلي ويجلس. لان تحية المسجد لها سبب - 00:47:02
عند ابي حنيفة ومالك ماذا يفعل؟ يجلس ولا يصلي. قيل ان مالكا دخل مرة ليصلي بعد العصر فجلس فسمع صبيا يقرأ القرآن ويقول واذا قيل له اركعوا لا يركعون. قال فقام فصلى ركعتين. قال فقام فصلى ركعتين. على اي صحت هذه القصة او لم تصح - 00:47:23
اه الصواب ان الصلاة تحية المسجد لها سبب ولا يجوز لها ان نجلس حتى نصلي الركعتين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلسن حتى يصلي ركعتين - 00:47:53
نعم قال رحمه الله واحتج الشافعي رحمه الله ووافقوه بانه ثبت ان النبي صلى الله عليه بعد العصر وهذا صريح في قضاء السنة الفائتة. فالحاضرة اولى والفريضة مقضية اولى وكلت جنازة هذا مختصر ما يتعلق بجملة احكام الباب وفيه فروع ودقائق سننبه على بعضها في مواضعها - 00:48:06
ان شاء الله تعالى. اما قضاؤه صلى الله عليه وسلم سنة الظهر البعدية. بعد صلاة العصر قد ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ولكنها زادت في رواية تأتي فصلى رسول - 00:48:36
الله، صلى الله عليه وسلم، ركعتين بعد العصر واثبتها. واثبتها يعني داوم عليها حتى الوفاة وكذلك كان يفعل ابو ايوب الانصاري خالد

بن زيد. حتى ان عمر كان يضرب من الصلاة بعد العصر. فترك الصلاة - 00:48:56
في زمن عمر ثم لما مات عمر رجع فصلى بعد العصر. ولدت الصلاة بعد العصر ليست الكراهية فيها كراهية مطلقة. وانما الكراهية فيها كراهية تكون الشمس قد غابت او تغيرت - 00:49:16
او اصفرت او وجبت كما ورد في احاديث كثيرة واما والشرح الظاهرة فالكراهة منفية على القول اه هذه الاحاديث تقيد تلك ومتفق عليه عند علماء الاصول ان الحكومة والسبب اتحدا - 00:49:32
فيجب حمل المطلق على المقيد على المقيد قولا واحدا. يجب حمل المطلق المقيد قولا واحدا. الان اه نريد ان نحرر الغروب والشروق ومتى تكون الكراهة؟ متى تبدأ؟ ومتى تنتهي؟ هذه - 00:49:55
التي تبع بها الامام النووي رحمه الله. وقبله القضية كعادته يتابعه. وهذا هو نصيب درس الالقاب ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:15
بعض الاخوة يقول ما معنى ان مسلما ابهم بعض الالفاظ ان تسأل ان لم تفهم وهذه عبارة تتكرر في الدرس كثيرا وبودي لو ان الاخوة الحضور يكون بين ايديهم الكتاب - 00:50:33
ومسلم لما ذكر رواية ليث بن سعد عن خيره ساق المتن اي لفظ كلام النبي صلى الله عليه وسلم بتمامه. ثم لما اتبع مسلم رواية يزيد ابن ابي حبيب الخير - 00:50:51
بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بقوله في الحديث الذي معنا اكتفى بقوله صلى بنا رسول الله العصر بمثله. ولم يذكر تمام قوله صلى الله عليه وسلم. بمثله يعود على ايش؟ على اللفظ السابق اللي هو - 00:51:05
فهذا معنى كلامي ان مسلما ابهم الالفاظ. فمسلم ما بزيد لفظ ويوخذ يعني دون كبير فائدة فالمسلم يحسن متى يبرز اللفظ ويحسن متى يخفي اللفظ وهذا من اه فطنة والفهم والذوق. ولان العلماء لا يوجد عندهم شيء يسمى حشو. يعني - 00:51:25
الطالب العلم ان تكلم تتكلم كلمات معدودات كل كلمة ان سقطت تؤثر بالمعنى. العامي والجاهل بتكلم كلام طويل بسبب ربع ساعة وهو يتكلم. انت بدك منه اشهر ثواني بدك من السؤال. الباقي حشو. ولذا الوعاظ والخطباء جل كلامهم حشو - 00:51:56
ليس العلم لا يقبل الحشر العلم لا حكم فيه. المتكلم بالعلم يتكلم بالكلمات التي ان نقص منها شيء اختل المعنى رحمه الله من لا حشوة في صنيعه ما يكرر بدون فائدة فاذا اورد لفظين واللفظان اللذان اوردهما مسلم يكون له مقصد واذا حدث - 00:52:23
يكون له مقصد ما في فائدة في الذكر. نحن نتعب. نتعب تعبا شديدا حتى نستطيع نقف على المصدر الذي يظهر لنا اللفظ الذي امامه مسلم ومن اول ما بدأنا بالشرح للان ما وجدنا فائدة من ذكره. وانا اصنع هذا لاني انا اشرح وحتى - 00:52:49
ادلل على ان مسلما لا حشو عنده وانه لما يحذف يحذف شيئا كان قد ذكره في الرواية السابقة. فيكون مراده الطرق الحديثة سرعة الاسناد وليس مراده المتن. طيب ما هي الاوقات؟ هل الاوقات الثلاثة المذكورة في الحديث؟ هل هي اوقات - 00:53:11
حرمة وما الفرق اعلم علمني الله واياك ان النهي على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وعلى لسان الصحابة والائمة السابقين النهي عندهم التحريم النهي الاصل اذا اطلق الشر النهي - 00:53:36
فان ما يراد به التحريم. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. كل المذكور قبل مكروها كلها حرام كلها حرام فلما تسمع في القرآن او في السنة الكراهة فلا يراد بالكراهة الا الحرمة. اذا الامام الشافعي رحمه الله سئل عن عن الجمع - 00:53:57
بين الرجل بين المرأة واختها فقال اكره ذلك ايش حكم الجمع بين المرأة واختها في الزواج؟ حرام. سئل الامام الشافعي عن لبس الرجل خاتم الذهب قال وذلك ولذا نبهنا علماؤنا واقدم من نبه على هذا فيما اعلم - 00:54:23
يعني بعض السلف قال كانوا يهابون ان يقولوا حلال وحرام كانوا يقولون مكروه ما اقول هذا حلال وهذا حرام مجرد ما يسمع الانسان الذي واعظ الله في قلبه حي هذا مكروه ويترك خلاص يتركه. لكن الفرق كاصطلاح عند المتأخر - 00:54:47
الذين يفرقون بين المكروه والحرام. فالحرام عنده فاعله اثم. والمكروه فاعله ليس العلماء الحنفية فسروا اكثر قالوا الاحكام التكليفية مكروه كراهة تنزيهية مكروه كراهة تحريمية حرام قالوا ما الفرق بين الحرام والمكروه كراهة تحريمية والمكروه كراهات

ترفيهية؟ قالوا ما ثبت بالمتواتر حرام - 00:55:08
وما ثبت بحديث غير المتواتر هذا هذا مكروه قراءة تخريبية وما قام قرينة ان قامت القرينة على صرف الحرام. كان يقول مثل كما تقول ام عطية كره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعزم علينا - 00:55:40
هذي كراهة وليست حرمة هذي كراهة وليست حبة طب قالوا ايش الفرق من ناحية عملية؟ قال لا فرق من ناحية عملية. المكروه كراهة تحريمية يأثم. والذي يفعل الحرام يفهم قالوا الا ان الفرق بينهما من ناحية عقدية - 00:56:03
قالوا ما هي الناحية العقدية؟ قالوا من استحل الحرام كفر ومن استحل المكروه كراهة لم يكفر. يعني مثلا انت لما تسأل علماء الحنفية فقهاء الحنفية وتقرأ كتبه ايش حب الدخان عند علماء الحنفية؟ المتأخرين لذا بعض الناس لا يدرك ولا يفهم - 00:56:25
كلام من يقول ان الدخان حرام. ان الدخان مكروه. كثير من الناس لا يدرك هل قال بعض اهل العلم بان الدخان مكروه؟ نعم الكلام صحيح هذه استراحات والذي يقول ان الدخان مكروه كراهة تحريمية في ائمة الحنفية. طب لو سألناهم ما معنى قولكم - 00:56:53
والدخان مكروه كراهة تخريبية قالوا ان المدخن اثم كالذي يفعل الحرام لكنا نقول ان الذي نشرب الخمر اثم لكن مستحل الخمر كافر ومستحمي الدخان ليس بكافر لان الدخان لم يثبت بدليل قطعي - 00:57:18
والخمر حرمة الخمر ثبتت بدليل قطعي فالعلماء الذين يقولون عن الدخان مكروه جرائم تحريمية لا يريدون ان متعاطيه لا يأثم ولا يحاسب الان قد يسأل سائل فيقول بعض المدخنين الشيطان الان يثوبه يلقي في باله وفي عقله اشياء انا - 00:57:48
ساذكرها لكم الان حتى يقطع عليه السبيل. يقول الشيخ بقول الدخان مثل الخبر هذا ظلم انا اقول الدخان مش مثل الخمر الا ان الدخان حرام مثل حرمة الخمر لكن الدخان تعاطي الدخان وزره عند الله ليس كوزر تعاطي الخبر لكن هذا اثم وهذا اثم - 00:58:11
كيف ذلك؟ العلماء يقولون الحرام درجات الحرام مو حرام ظلم دون ظلم فسق دول فسق كفر دول كفر حكم الزنا ايش؟ حرام بحكم النظرة الاجنبية حرام هل حكم النظر الاجنبية كحكم الزنا بها؟ كحكم الزنا بها - 00:58:40
لا النظر ليس كالزنا. اجعل الدخان مثل النظر واجعل الخمر مثل الزنا. حتى تركب على رأسك الاحكام ايش حكم غيبة المسلم؟ حرام ايش حكم قتل المسلم؟ حرام هل يا ترى الغيبة كحكم القتل؟ من اغتاب مسلما كانه قتله؟ لا - 00:59:10
اجعل الدخان مثل الغيبة واجعل القتل واجعل الخمر مثل القتل فالحرام درجات هو يشترك في الحرمة في درجة واحدة تشترك اشياء كثيرة لكن هذه الاشياء المشتركة ليست من درجة واحدة. فاياك ان تخرج فتقول والله الشيخ بقول الدخان حرام مثل الخمر. انا - 00:59:41
يقول المدخنين المدخن لا يقام عليه حد المدخن لا يقام عليه احد في دين الله. لكن هو اثم. الذي يغتاب ليس عليه حد في دين الله. لكنه اثم الذي ينظر لا يقام عليه حد في دين الله لكنه اثم - 01:00:09
لكن الذي يشرب الخمر والذي يقتل والذي يزني يقام عليه الحد فما العب بعقلك؟ يقول لك كيف الخمر؟ كيف الخمر؟ الدخان الدخان حرام مثل الخمر الخمر حرام. لكن منزلة حرمة الدخان - 01:00:27
قال ليست كمنزلة حرمة الخمر مع اشتراكهما في الحرمة. اشتراكهما في الاثم. حتى الذين يقولون الدخان مكروه يريدون انه مكروه كراهة تحريمية وهذا مذهب الحنفية. بمعنى يقولون ان الدخان ما دام لم يثبت باسمه نص من كتاب او سنة - 01:00:45
ونحن لا نقول حرام نقول مكروه. هذه اصطلاحات تواطؤوا عليها وليست العبرة بالاصطلاح. العبرة بالحقيقة. طب يا من الدخان مكروه كرهة. الكراهة اه تحريمية. ايش حكمك عالمدخن ؟ اثم فاسق ما نقبل شهادته - 01:01:12
فهذه الاصطلاحات جعلت بعض الجهال يتجرأ على حكم الله عز وجل. واشنع وابشع ما في الدخان المجاهرة به تجاهر بمعصية الله فهذه المجاهرة في امام الناس اللي بدخن بشعر انه يعني تدخن ما يصنع شيئا - 01:01:32
لو انه في قلبه تعظيم لاوامر الله وهو مبتلى بالدخان لكان من تعظيمه لاوامر الله الا يظهر المدخن كالذي يفعل اي قاذورة من القاذورات يتستر ولا يظهرها لاحد. نسأل الله الرحمة. طيب اكتفي بهذا القدر حتى لا اطيل - 01:01:52